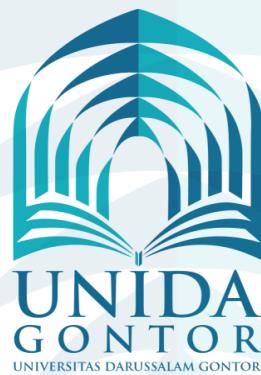


التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان



محوانا الزهرة

٤٢.٣٠٢١.٢٣.٨٠٩٩

قسم علوم القرآن الكريم والتفسير  
كلية أصول الدين  
جامعة دار السلام كونتور  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥ م



# التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان

بحث علمي

مقدم لاستكمال شرط إتمام الدراسة

لدرجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير

قدمته

محوانا الزهرة

رقم التسجيل : ٤٢٢٠٢١٢٣٨٠٩٩

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور إيليت أبي هداية الله، M.Us, S.Th.I

قسم علوم القرآن والتفسير

كلية أصول الدين

جامعة دارالسلام كونتور

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م

**ABSTRAK**  
**TAWAKAL DALAM AL-QUR'AN MENURUT ASY-SYA'RRAWI DAN**  
**KORELASINYA DENGAN PENGOBATAN PSIKOSIS**

**Mahwana Azzahra**

**422021238099**

Gangguan kesehatan mental seperti psikosis menjadi perhatian utama, terutama di kalangan generasi muda, karena dampaknya tidak hanya pada individu tetapi juga pada kehidupan sosial dan keluarga. Pendekatan medis sering menjadi pilihan utama dalam pengobatan, namun pendekatan spiritual seperti tawakal dapat melengkapinya secara efektif. Sayangnya, ketiadaan tawakal sering memicu keputusasaan, kecemasan, dan pikiran negatif yang memperburuk kondisi mental. Secara akademik, kajian integrasi pendekatan spiritual Islam, khususnya konsep tawakal, dalam penanganan psikosis masih terbatas dan sering mengabaikan dimensi spiritual sebagai bagian penting dari keseimbangan jiwa. Penelitian ini merujuk pada tafsir Muhammad Mutawali asy-Sya'rawi untuk menggali makna tawakal dan relevansinya dalam pengobatan psikosis.

Diperlukan penelitian tentang tawakkal dalam Al-Qur'an dan korelasinya dengan pengobatan psikosis menurut Muhammad Mutawali asy-Sya'rawi, dengan menitikberatkan pada keterangan ayat-ayat dalam al-Qur'an yang berkaitan dengan tawakkal dan psikosis yang mengacu pada karya tafsir Sya'rawi.

Berdasarkan penjelasan diatas, penelitian ini merupakan studi tematik dengan menggunakan metode Deskriptif untuk membahas tentang psikosis dan tawakal dan metode Analisis untuk mengkaji pemikiran Asy-Sya'rawi dalam penafsirannya terhadap ayat-ayat tawakal dan psikosis serta pengobatannya dalam al-Qur'an.

Penelitian ini menunjukkan bahwa dalam penafsiran surah Ali 'Imran:159, Al-Ma'idah:11, Al-Anfal:49, dan At-Taubah:51, Sya'rawi memandang tawakal sebagai kepercayaan penuh kepada Allah setelah usaha maksimal dilakukan. Tawakal tidak hanya berarti penyerahan diri, tetapi juga berperan sebagai penguat mental yang memberikan ketenangan batin, ketahanan emosional, dan optimisme dalam menghadapi ujian hidup, termasuk saat menjalani pengobatan medis. Sya'rawi juga menjelaskan bahwa psikosis adalah kondisi jiwa yang ditandai ketidakmampuan menahan pikiran buruk dan kesulitan menghadapi kenyataan. Oleh karena itu ada dua jenis tawakal yang dapat digunakan dalam pengobatan psikosis yaitu, tawakal terhadap rahmat dan nikmat Allah yang dapat mengubah cara pandang penderita psikosis dari keputusasaan menjadi harapan.

Penulis menyarankan generasi Qur'ani untuk mendalami pemahaman ayat-ayat Al-Qur'an, terutama terkait persoalan kehidupan, serta memperluas wawasan melalui kajian tafsir untuk memperkuat keimanan. Penulis berharap penelitian ini bermanfaat bagi pembaca dan mendorong kajian lanjutan yang lebih baik dan bermakna.

**Kata kunci:** *Sya'rawi, Tawakkal, Psikosis, Tafsir Ma'udhui.*

## الملخص

# التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان

محوانا الزهرة

٤٢٢٠٢١٢٣٨٠٩٩

تُعتبر الاضطرابات النفسية، مثل الذهان، من القضايا الرئيسية التي تثير القلق، خاصة بين الشباب، نظراً لتأثيرها الذي لا يقتصر على الفرد فحسب، بل يمتد إلى الحياة الاجتماعية والأسرية أيضاً. غالباً ما يكون النهج الطبي هو الخيار الأساسي في العلاج، إلا أن النهج الروحي مثل التوكل يمكن أن يكمله بفعالية. ومع ذلك، فإن غياب التوكل غالباً ما يؤدي إلى اليأس والقلق والأفكار السلبية التي تزيد من تفاقم الحالة النفسية. من الناحية الأكاديمية، لا تزال الدراسات حول دمج النهج الروحي الإسلامي، خاصة مفهوم التوكل، في معالجة الذهان محدودة، غالباً ما تتجاهل البعد الروحي كجزء أساسي من توازن النفس. تستند هذه الدراسة إلى تفسير محمد متولي الشعراوي لاستكشاف معنى التوكل وأهميته في علاج الذهان.

تسعى الباحثة إلى الكشف عن حقيقة معنى التوكل وفوائده كوسيلة لعلاج الذهان وفقاً لمحمد متولي الشعراوي، مع التركيز على شرح الآيات القرآنية المتعلقة بالتوكل والذهان، وذلك بالاستناد إلى تفسيره في كتاب تفسير الشعراوي.

بناءً على الشرح أعلاه، فإن هذه الدراسة تُعد دراسة موضوعية تستخدم المنهج الوصفي لمناقشة موضوع الذهان والتوكل، والمنهج التحليلي لدراسة أفكار الشيخ الشعراوي في تفسيره للآيات المتعلقة بالتوكل والذهان وعلاجهما في القرآن الكريم.

تُظهر هذه الدراسة أن في تفسيره لسور آل عمران: ١٥٩، المائد: ١١، الأنفال: ٤٩، والتوبية: ٥١، يرى الشيخ الشعراوي أن التوكل هو الثقة الكاملة بالله بعد بذل أقصى الجهد. فالتوكل لا يعني فقط التسليم، بل يلعب دوراً كمعزز نفسي يمنح السكينة الداخلية، والصلابة العاطفية، والتفاؤل في مواجهة اختبارات الحياة، بما في ذلك أثناء الخضوع للعلاج الطبي. كما يوضح الشعراوي أن الذهان هو حالة نفسية تتسم بعدم القدرة على مقاومة الأفكار السلبية وصعوبة مواجهة الواقع. ولذلك، هناك نوعان من التوكل يمكن استخدامهما في علاج الذهان، وهما: التوكل على رحمة الله ونعمه، مما يمكن أن يغير نظره المصاين بالذهان من اليأس إلى الأمل.

وتتصفح الباحثة الجيل القرآن الكريم بالعمق في فهم آيات القرآن الكريم، خاصة تلك المتعلقة بقضايا الحياة، وتتوسيع آفاقهم من خلال دراسة التفسير لتعزيز الإيمان. وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مفيدة للقراء وتشجع على دراسات لاحقة أكثر تطوراً وفائدة.

الكلمات الرئيسية: الشعراوي، التوكل، الذهان، الدراسة الموضوعية.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR  
GONTOR

إلى حضرة عميد كلية أصول الدين

بجامعة دار السلام كونتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام نقدم إليكم هذه الرسالة التي كتبتها الطالبة:

الاسم : مهوانا الزهرة

رقم التسجيل : ٤٢٠٢١٣٨٠٩٩

العنوان : التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما يجعله  
وأفيما لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير  
كلية أصول الدين. ونرجوا التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة الازمة في أمر  
يسير. هذا وتفضلا بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فونوروكو، ١١ جمادى الثاني ١٤٤٦ هـ

١٣ ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف،

الأستاذ الدكتور إيليت أفي هداية الله، I.  
M.U.S., S.Th.,



## Faculty of Ushuluddin

### كلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وسلمت ل كلية أصول الدين بجامعة دار السلام الإسلامية كونتور فونوروكو

إندونيسيا البحث الذي كتبته الطالبة:

الاسم : محوانا الزهرة

رقم التسجيل : ٤٤٠٣١٢٣٨٠٩٩

عنوان الرسالة : العوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان

للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم علوم القرآن والتفسير في العام

الجامعي ١٤٤٦ / ٢٠٢٥ م .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروكو، ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤ م

عميد كلية أصول الدين،

شمس الهمامي أنتونج، M.L.S., M.A.

## Faculty of Ushuluddin

### كلية أصول الدين

#### تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة المناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور، المناقشة في:

اليوم : الخامس، ٤ رجب ١٤٤٦ / ٥ يناير ٢٠٢٥ م

المكان : جامعة دار السلام الإسلامية كونتور فونورو كو إندونيسيا

الاسم : محانا الزهرة

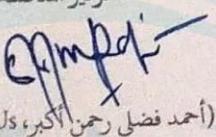
الكلية/القسم : أصول الدين/علوم القرآن والتفسير

رقم التسجيل : ٤٢٢٠٢١٢٣٨٠٩٩

العنوان : التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج الذهان

نحوت في مناقشة رسالتها واستحقت درجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين  
جامعة دار السلام كونتور.

سكرتير المناقشة

  
(أحمد فضلي رحمن أكبر، د.Us.)

رئيس مجلس المناقشة

  
(الدكتور إيليات أفي هداية الله، I. (M.Us, S. Th.)

المستحسن الأول : الدكتور علي محفوظ منور، Lc., M. Hum

المستحسن الثاني : أحمد فضلي رحمن أكبر، د.Us.

أقرار

أنا المواقع أدناه:

الاسم : محوانا الزهرة

القسم : علوم القرآن والتفسير

الكلية :أصول الدين

العنوان : التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وعلاقته بعلاج النهان

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته

للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع

مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوماً ما أن ظهور هذا البحث منتجل من عمل الغير، أنا

مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة.

فونوروكو، ٢٠٢٥ هـ

٢ يناير ٢٠٢٥

الباحثة،



## من هدي القرآن الكريم

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِن الشّيْطَانِ الرّجِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَإِنَّمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللّٰهِ لِئَلَّا يُؤْكِدُ فَظًا غَلِيلًا الْقُلُوبَ لَا نَفَضُّلُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ

يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

سورة آل عمران: ١٥٩

﴿فُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

سورة التوبة: ٥١

UNNUADA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

## إِهْدَاءٌ

أُهدي هذه البحث البسيط بخلوص الباب شكرًا جزيلاً

إِلَى

والدي المحبوبين، أبي عمر صادق، وأمي ريفي فجررواتي، الذين ربياني بكل رحمة وصبرهما وجهدهما، وهذباني أحسن تهذيب ونصيحتهما الخالصة تدفعني إلى أن أختتم بحسن الخاتمة. يسهل الله لهم دنياهما، ويُوسّع باب رزقهما، ويبارك حياتهما وعمرهما لإعلان كلمة الله وإقامة شريعته، ويرفع درجتهما أعلى الدرجات.

UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

## حَمْدَةٌ شَكَرٌ وَّتَقْدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

الحمدُ لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا وَجَعَلَ الْإِنْسَانَ خَلِيفَةً  
فِيهَا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ تَبَعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَا  
بَعْدُ.

فَبِعُونِ اللَّهِ وَفِضْلِهِ وَرَحْمَهِ تَمَّتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَجْلِ الشَّرْطِ لِلْاِخْتِتَامِ الْدِرَاسَةِ  
فِي كُلِّيَّةِ أَصْوَلِ الدِّينِ قَسْمِ عِلُومِ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ بِجَامِعَةِ دَارِ السَّلَامِ كُونْتُورٍ. مِنْ المُؤَكَّدِ  
أَنَّ الْبَاحِثَ لَا تَقْدِرُ عَلَى إِنْجَازِ بَحْثِهِ هَذَا دُونَ مَسَاعِدَةِ غَيْرِهَا، وَكَانَ مِنَ الْبَدِئِيِّ أَنَّ أَقْدَمَ  
شَكْرًا جَزِيلًا وَفَائِقَ احْتِرَامِهِ فِي هَذِهِ الْمَنَاسِبَةِ إِلَى كُلِّ مَنْ مَدَّ يَدَهُ بِالْعَوَانَةِ، وَأَخْصَّ بِذَكْرِ  
هَؤُلَاءِ:

١. فَضْيَلَةُ رَؤْسَاءِ مَعَهْدِ دَارِ السَّلَامِ كُونْتُورِ الإِسْلَامِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الْثَّلَاثَةِ وَهُمُ  
الْمَكْرُمُونَ: كِيَاهِي الْحَاجِ حَسْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَهْلٍ، وَالْأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ كِيَاهِي الْحَاجِ  
آمِلُ فَتْحِ اللَّهِ زَرْكَشِي M.A، كِيَاهِي الْحَاجِ الدَّكْتُورُ مُحَمَّدُ أَكْرِيمُ مَرِيَاتٍ  
الَّذِينَ مَدُوا أَيْدِيهِمْ عَلَى إِقْدَامِهِمْ هَذَا الْمَعَهْدِ الشَّرِيفِ.

٢. فضيلة رؤساء جامعة دار السلام كونتور الأستاذ الدكتور كياهي الحاج حامد

فهی زرکشی، M.Phil, M.A, Ed،الدكتور عبد الحافظ بن زید

والدكتور ستياوان بن لاهوري M.A، الدكتور خير الأمم M.Ec ، والدكتور ريان

رمضاني جaismaً، Ph.D الذين قاموا بتدبير هذه الجامعة بكل الحماسة

## لتشجيع الطالبات لنيل النجاح.

٣. فضيلة نائب وكيل جامعة دار السلام كونتور للشؤون الأكademie الدكتور نور

هادي إحسان MIRKH، وللشئون الأكادémie الدكتور فيروز سوباكر أحمد

M.A، وللشئون العلاقات الدولية والبحوث الدكتور جيجيف صبر رحمات

M.Pd.I، وللشؤون المالية الدكتور آسف ترسنا M.A الذين قاموا على التشجيع

والدعاء الدائم.

٤. فضيلة عميد كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، الأستاذ شمس

اهادي أنتونيج MLS., M.A الذى قام بتدبير هذه الكلية.

٥. فضيلة رئيس قسم علوم القرآن والتفسير الأستاذ فضلي رحمن أكبر، M.Us

الذى يبذلو جهدهم مع أفالضا المحاضرين في ترقية نوعية هذا القسم

ويندبرونني وأخواتي في مسيرة دراستي في الجامعة.

٦. فضيلة المشرف، الأستاذ الدكتور إيليت أفي هداية الله، I.M.U.S.Th.I، حفظه الله

تعالى وأطال عمره، الذي بذل جده وعنائه، لإشراف هذه الرسالة الذي

نهايتها، أشكركم بالنصيب الأول في كل دروب دراستي إلى أن أتم هذه الرسالة.

٧. وأخواتي من صاحبتي عزيزة العافية، ناديا عفنة الحسني، بائقة فطري أيوب

مولدي، فيلنج ماريون، زيرلينا رافيفنة، رينا حسنة، محارني شهر، نندا لستاري

انيكان، بلقس عينون التجاج، شاهدة عزى، إلهام سلوى، هلغي سافيانان،

هدى فريانتي، السى أوليا، الذي يذكر دائمًا بأداء الواجبات وأسأل الله أن

يسرا لأصدقائي كل الأمور، ويرزقهم رزقاً واسعاً، و يجعلهم في مقام التجاج في

الدنيا والآخرة.

وأرجوا من الله جل وعل شأنه أن تعود هذه الرسالة الموجزة علينا بالنفع الوفير، نسأل

الله أن يوفقهم ويوفر لهم الجزاء في الدنيا والآخرة. آمين يارب العالمين.

فونوروكو، ١١ جمادى الثانية ١٤٤٦ هـ

١٣ ديسمبر ٢٠٢٤ م

الباحثة،

محوانا الزهرة

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

## محتويات البحث

أ.....	ملخص البحث باللغة الإندونيسية.....
ب.....	ملخص البحث باللغة العربية.....
٥.....	تقرير لجنة مناقشة الرسالة .....
و.....	إقرار.....
ز.....	من هدي القرآن الكريم.....
ح.....	الإهداء.....
ط.....	كلمة شكر وتقدير.....
ل.....	محتويات البحث .....
<b>الباب الأول: المقدمة</b>	
١.....	أ. خلفية البحث .....
٦.....	ب. تحديد المسألة .....
٦.....	ج. أهداف البحث .....
٧.....	د. أهمية البحث .....
٨.....	ه. البحوث السابقة .....
١٢ .....	و. الإطار النظري.....
١٤ .....	ز. منهج البحث .....
١٤ .....	ا. نوعية البحث .....

٢. مصادر البحث.....	١٤
٣. طرق جمع البيانات.....	١٦
٤. طرق تحليل البيانات.....	١٧
٥. تنظيم كتابة البحث .....	١٨
<b>اللملحة العامة عن محمد متولي الشعراوي وتفسيره في تفسير الشعراوي ومفهوم التوكل وأية التوكل في القرآن الكريم والذهان</b>	
<b>الفصل الأول: السيرة الذاتية للشيخ محمد متولي الشعراوي .....</b>	<b>٤٠.....</b>
المبحث الأول: اسمه وتاريخ حياته .....	٤٠.....
المبحث الثاني: رحلته العلمية .....	٤٣.....
المبحث الثالث: أساتذته وتلامذه.....	٤٤.....
المبحث الرابع: مؤلفاته .....	٤٥.....
<b>الفصل الثاني: التعريف كتاب التفسير الشعراوي.....</b>	<b>٤٧.....</b>
المبحث الأول: التعريف عن التفسير الشعراوي.....	٤٧.....
المبحث الثاني: خصائص تفسير الشعراوي.....	٤٩.....
المبحث الثالث: مصادر التفسير الشعراوي.....	٥٠.....
المبحث الرابع: منهجه في التفسير.....	٥١.....
<b>الفصل الثالث: مفهوم التوكل عند المفسرين .....</b>	<b>٥٣.....</b>
<b>الفصل الرابع: آية التوكل في القرآن الكريم.....</b>	<b>٥٦.....</b>
<b>الفصل الخامس: حقيقة الذهان وعلاجه.....</b>	<b>٤١.....</b>

المبحث الأول: تعريف الذهان.....	٤١
المبحث الثاني: أسباب الذهان .....	٤٥
أ.اهلوسه .....	٤٦
ب.الاوهام.....	٤٨
ج. اضطرابات الفكر.....	٥١
المبحث الثالث: أنواع الذهان وآثاره.....	٥٣
أ.الذهان العضوي .....	٥٣
ب.الذهان الوظيفي .....	٥٥
المبحث الرابع : علاج الذهان.....	٦٠
١.علاج السلوك المعرفي للذهان (CBTp).....	٦١
٢.التدخلات الأسرية للذهان (FIP).....	٦٣
٣.الاستشارة التعليمية والمهنية.....	٦٥
٤.الاستشارة الروحية.....	٦٦
<b>الباب الثالث: التحليل علاج الذهان بالتوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي</b>	
الفصل الأول: مفهوم التوكل عند الشعراوي.....	٧١
المبحث الأول: بذل الجهد كجزء من التوكل المتوازن (سورة آل عمران : ١٥٩).....	٧١
المبحث الثاني: دور الجوارح والقلب في التوكل (سورة المائدة الآية ١١).....	٧٤
المبحث الثالث: التوكل كاستسلام القلب لله في سياق غزوة بدر (سورة الأنفال :	
٤٩)	٧٥
المبحث الرابع: التوكل كاستسلام مطلق لله فوق حدود الإنسان (سورة التوبة : ٥١)	٨٠

الفصل الثاني : مفهوم الذهان في القرآن عند الشعراوي .....	٨٧
المبحث الأول: تعريف الذهان وأسبابه.....	٨٧
المبحث الثاني: أنواع الذهان .....	٩٥
أ.التنافر المعرفي.....	٩٦
ب.ينوي الشر.....	٩٨
<b>الفصل الثالث: العلاقة بين التواكل وعلاج الذهان في القرآن الكريم الكريم .....</b>	<b>١٠٣</b>
أ.علاج الذهان بالتوكل على رحمة الله .....	١٠٤
ب.علاج الذهان بالتوكل على نعمة الله .....	١١٢
<b>الباب الرابع: الخاتمة</b>	
أ.نتائج البحث .....	١٦٢
ب. الإقتراحات .....	١٦٥
ج. الإختتام .....	١٦٥
<b>مصادر البحث .....</b>	<b>١٧٧</b>

**UNIDA**  
**GONTOR**  
 UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR